

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقاير

3 اصحاب المطالب المشروعة  
عملاء بنظر المتنفذين

صياغة التسميم

5 العراضات العشائرية المسلحة  
تواصل حصد الابرياء

كاتب

8 ما هو السيخ في الرأسمالية؟

«طريق الشعب»

قم بزيارة موقعنا الالكتروني  
وتصفح جميع اعدادات الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

## «مواطنو الدرجة الثانية»

# اقتصاديون: غياب العدالة الاجتماعية في توزيع الثروات

بغداد. طريق الشعب

طالما تعاملت الحكومات المتعاقبة مع احتجاجات الشباب العاطلين عن العمل من الخريجين وغيرهم، وفق مبدأ التعيين الاسترضائي لإسكات صوت الشارع، فهي تدرك تماماً أن الشباب يفضلون الوظيفة الحكومية، ويعدوننا ضماناً حقيقياً لمعيشتهم.

وظل هذا النهج ملازماً للحكومات المتعاقبة، حتى أصبحت الدولة تخصص جزءاً كبيراً من مواردها للموازنة التشغيلية وللرواتب، كما هو الحال اليوم مع الحكومة حالياً، وهذا ما يراه أصحاب الاختصاص أحد أسباب تعطل عملية التنمية في البلاد، إضافة للعوامل الأخرى المعروفة.

هذه السياسات الخاطئة، وعدم التوزيع العادل للثروة وغياب قدر من العدالة الاجتماعية في السياسات المتبعة والامتيازات التي تمنح للموظف دون غيره، ساهمت في خلق مفهوم جديد يتعارض مع أحد مبادئ الدستور الذي أكد أن الثروات هي ملك لكل العراقيين.

كما أنه عزز مفهوم «مواطني الدرجة الثانية» الذين ليست لديهم وظيفة حكومية.

تغيب متعمد

تقول الخيرة الاقتصادية الدكتورة سلام سميسم: إن المواطنين العراقيين وفق الدستور من المفترض أنهم سواسية في عملية توزيع الثروات في العراق، ولذلك هناك مبدأ اقتصادي رئيسي وهو العدالة في الوصول الى الموارد؛ فالعراق لا توجد فيه عدالة في الوصول الى الموارد.

وتضيف في حديثها لـ «طريق الشعب» بالقول: إن «الضريبة أيضاً لا تخضع لرؤية العدالة الاجتماعية في العراق، لأنها غائبة في السياسة الاقتصادية، وهذا يتضح بشكل كبير في السياسة المالية الممتلئة بفرص الضرائب وتوزيع الاعانات الاجتماعية».

وعن توظيف الدولة للأموال في خلق عملية تختلف حقيقية، تقول الخيرة الاقتصادية: إن «التنمية تختلف عن النمو؛ فالأولى هي قرار سياسي تأخذه الدولة وهي معنية به. بينما يمكن للفرد ان يحقق نمواً اقتصادياً لدخله بالعمل في أكثر من مجال. وبالعودة الى التنمية، فتدخل فيها جوانب اقتصادية واجتماعية وانسانية كونها تركيبة متكاملة، وإذا الدولة لم تساهم في التنمية فلن تكون هناك عملية تنموية حقيقية لأنها الوحيدة القادرة على إدارة هذه العملية، واحد سواها».

وتجد سميسم ان «الموازنة في العراق لا تدل على ان هناك عملية تنموية، لان الربيع النقضي ينفق على الرواتب بشكل كبير. بمعنى اخر انها تزيد دخول فئة معينة من الناس، لكنها لا تحسن فرص التعليم، ولا تحسن الصحة ولا المياه الصالحة للشرب، ولا توفر خدمات للمواطنين».

وتشدد سميسم على ضرورة ان تفهم الدولة انها مسؤولة عن الجميع: الغني والفقير، الموظف وغيره. ولا يصح ان تكون قراراتها لصالح فئة دون اخرى، وكذلك الحال بالنسبة لمنافعها، مبينة ان الاقتصاد «هو عبارة عن حلقة وعند تقليل مساحة الفقر وتحسين الحالة الاقتصادية للمواطنين، وتنوع مصادر الموارد».

سطوة رأس المال

وفي السياق ذاته، يقول الخبير الاقتصادي جليل اللامي: انه خلال السنوات الاخيرة تفاقمت ظاهرة التوزيع غير العادل للدخل والثروة في العراق نتيجة السياسات النيوليبرالية التي تكون مدعومة بتسارع عملية العولمة، اضافة لعدم قدرة شبكات الحماية الوطنية على مواجهة سطوة رأس المال، بعد انفلاته من قيوده. وهذا يعتبر العنصر الأهم في معادلة الفقر واللامساواة. ويضيف بالقول: ان «الاستبداد والفساد السياسي سببان لهما أهمية مؤثرة في تشكل هذه الظاهرة الخطرة في العراق».

ويشدد اللامي في حديثه مع «طريق الشعب» على ضرورة «السير قدماً عبر النظر في السياسات والاجراءات التي يمكن ان تؤدي لتحقيق عدالة في توزيع الثروات، وقهد للتعامل مع المصاعب الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع، بما يتعكس ايجاباً على مختلف مكونات وشرائح المجتمع العراقي».

من هم مواطنو الدرجة الثانية؟

من جانبه، يقول الخبير في الشأن الاقتصادي، نبيل جبار التميمي، ان هناك عدم فهم لآلية توزيع الثروة في البلاد؛ فموارد البلد اليوم من المفترض أن تكون ملكاً للشعب. بينما تدفع الدولة ما يقارب 60 - 80 المائة من موازنتها إلى مجموعة محددة من الموظفين، من دون وجود خدمات حقيقية تنعكس بشكل فعلي.

ويتابع قائلاً: إن هذه الثروة ذهبت إلى كبار الموظفين والفئات المتوسطة منهم، ومن ثم الأصغر. بينما غابت عن كل الآخرين وهنا يوجد خلل.

ويزيد بالقول، إنه كان يبحث في «موضوع الفقر متعدد الأبعاد، ووجدت ان نسبة الفقر تصل الى 25 في المائة، وتهبط الى 22، ومن ثم 18 لتعود الى 22 في المائة، وتوصلت الى ان هناك 10 ملايين من أصل 40 مليون مواطن، لا يصلهم شيء من موارد الدولة بأي شكل من الاشكال».

ويضيف، ان «أغلبهم يسكنون إما إيجارا او زراعيا او

في العشوائيات. بمعنى انهم بلا سكن وعاطلون عن العمل، أي بلا وظيفة، او يعملون ضمن الوظائف الدنيا مثل الدرجة 9 و10، ورواتبهم لا تتجاوز 400 الف دينار، او انهم يعملون في قطاعات غير منتظمة، ودخولهم غير ثابتة، وتعليمهم متدن».

ويؤكد الخبير الاقتصادي، أن هؤلاء الناس «هم الذين نجدهم تحت خط الفقر وهؤلاء بالتحديد هم «مواطنو الدرجة الثانية»، حيث لا ينظر لهم احد. وبعضهم يتسلم رواتب الاعانة الاجتماعية، والتي قدرها 150 ألفاً. وعلى الرغم من كونها قليلة، لكنها على اقل تقدير جزء من حقوقهم الغائبة».

ويلفت المتحدث الى ان «الدولة ليست مسؤولة عن دفع الرواتب للجميع، لكنها مسؤولة عن تشييط الاقتصاد ودفع عجلته، وبدل ان يشكل الناتج المحلي الاجمالي فقط 200 مليار ونصيب الفرد في السنة 4 الاف دولار، يتم العمل على ان يزداد الناتج المحلي وينعكس نصيب الفرد، من خلال العمل على خلق فرص عمل عادلة ومتساوية للجميع سواء أكان بالتجارة والقطاع الخاص وغيرها».

ويختم حديثه بالقول: انه توصل في أحد بحوثه الى ان «الفرد في الفئات المتوسطة، اذا ما تعرض والده او احد افراد أسرته الى مرض معين، واضطر الى ان يسافر به الى خارج العراق للعلاج، فيستنتقل بسبب ذلك من الفئة المتوسطة الى الفقيرة».

رامد الطريق

## ماذا يريدون للعراق وشعبه؟!!

قطاع الكهرباء في ازمة متواصلة، رغم ما رصد له من أموال منذ 2003. حتى اليوم. مشاكل مستمرة سواء في الإنتاج او في التوزيع، حيث شبكات النقل المتقادمة والمتهاكلة.

يحصل هذا فيما تعلن الحكومة عن مشاريع وخطط لتحسين التجهيز، وتجاوز التجهيز بالغاز، حيث ان ثلث انتاجنا من الكهرباء يعتمد على الغاز المستورد من ايران بكلفة عالية. ومع هذا تفاجئنا وزارة الكهرباء احيانا بقطع ايران غازها الذي يكلفنا - كما قلنا - غالياً، مثلما كلفنا السلاح الذي سبق ان زدوتنا به. فاستناداً الى تصريح متلفز لوزير الدفاع الحالي، كان ذلك مقابل تمنن مطالب ايران بمبالغ؟! ولم يكن التصريح مفاجئاً الا بالنسبة لمن روج للعكس!

والمؤسف في قضية الغاز اننا نحرق منه ما تبلغ أقيامه مليارات الدولارات، لنستورده من ايران التي تقطعه عنا أحيانا. لماذا؟ ولماذا في هذا التوقيت بالذات، مع اشتداد الحرارة وتزايد احمال شبكة الكهرباء الوطنية. ونسأل: ماذا تفعل وفودنا العراقية التي تلتقي الجانب الإيراني؟ ماذا يقولون ويبحثون؟ أليس الماء والغاز بين ما يتحدون به! وأخيراً: لماذا لا نستثمر غازنا، الحر والمصاحب، وننهي هذا الفصل المأساوي؟!!



زين يوسف

بهمة يتواصل العمل في بناء المقر الجديد للحزب الشيوعي العراقي في بغداد

يانصيب الرعاية الاجتماعية  
لوتو العراق الخيري

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

660,000,000 دينار

المبالغ المتراكمة للجائزة الثانية  
39,000,000 دينار

السحب القادم

رقم:

66

تاريخ:

25/5/2023

نتائج السحب

رقم:

65

تاريخ:

22/5/2023

الرقم الإضافي

2

15

25

1

9

38

37

الرقم الأساسية

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدخرة

## انحسار الغاز الإيراني يفقد المنظومة الوطنية 3000 ميغا واط

بغداد. طريق الشعب

أعلن المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى، ان فقدان المنظومة الكهربائية حوالي 3000 ميغا واط جراء انحسار إمدادات الغاز الإيراني للعراق. وقال موسى: ان "كميات الغاز الموردة إلى المنطقة الوسطى من الجانب الإيراني انحصرت بواقع 10 مليون متر مكعب، بعد ان كان الغاز المورد يقدر بحوالي 25 مليون متر مكعب أصبح الان 15 مليون متر مكعب"، مشيراً الى ان "هذا الانحسار يضاف الى الانحسار السابق عن المنطقة الجنوبية التي كانت يورد لها حوالي 10 مليون متر مكعب وانقطع الأمر تماماً الآن، واثراً على تحديد أحمال المنظومة الوطنية في المنطقة الجنوبية والذي اقلدنا الف ميكا واط".

وأشار الى ان "المنظومة الوطنية خسرت 2000 ميغا واط من المنطقة الوسطى، والف ميغا من المنطقة الجنوبية". وأكد المتحدث ان "الجهات الحكومية تفكر جدياً في تنويع مصادر استيراد الطاقة والغاز"، كاشفاً عن "تفاهات مع تركيا وبنغلاديش وقطر لاستيراد الغاز". ودعا موسى الى ان "وزارة النفط تعمل الان بشكل جدي الى استثمار الغاز الوطني في الحقول وكان لجولة التراخيص الخامسة المتوقعة جزء مهما لاستغلال حقول الغاز الوطني بدلاً من احتراقه".

## تذبذب الكهرباء يعود للواجهة

احتجاجات مطلبية في عدد من المحافظات  
تبحث عن الخدمات وفرص العمل

بغداد. طريق الشعب

ارتفعت حدة الاحتجاجات المطالبة بتوفير فرص العمل مجدداً، إذ شهد عدد من المحافظات فعاليات احتجاجية متنوعة رفعت شعارات متعددة، غالبيتها كانت تتمحور حول توفير فرص العمل ومعالجة تذبذب الكهرباء.

تصعيد في الناصرية

وصعد خريجو الجامعات المطالبين بتوفير فرص العمل في محافظة ذي قار من احتجاجهم، مدشين اعتصاماً مفتوحاً امام مقر شركة النفط. وقال مراسل "طريق الشعب"، ان حرارة الشمس لم تمنع العشرات من خريجي الجامعات من تنظيم اعتصام مفتوح، للمطالبة بتوفير فرص العمل. وفي المنى، تظاهر أهالي قضاء الخضراء امام مبنى القامقامية، مطالبين بتحسين الخدمات التي يفتقر لها القضاء.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، عبد الحسين السماوي، ان "أهالي القضاء وخاصة منطقة الجولان يقاسون انعدام الخدمات برغم المطالبات المتكررة من قبل الاهالي".

وطالب الأهالي، عبر مراسل "طريق الشعب"، "المحافظ بشمول منقطعهم بخطة تحسين الخدمات، لا سيما الخدمات البلدية والصحية وخاصة في ما يتعلق بتبليط الشوارع وتحسين شبكة الكهرباء".

وتظاهر العشرات من أهالي قضاء الوركاء شمال المحافظة، أمام مبنى مديرية توزيع كهرباء القضاء، مطالبين بتحسين تجهيز الطاقة وتوزيعها بشكل منتظم على مناطق القضاء.

وقال أحد منظمي التظاهرة غسان عبد الأمير، إن التظاهرة تهدف إلى إيصال صوت أبناء القضاء،



البحرية، ويتم تجاهل طلباتهم. وأضافوا أن ما أثار امتعاضهم هو عدم إصدار موافقة على توظيفهم من قبل رئاسة الوزراء، ولم ينالوا سوى الوعود خلال الأعوام السابقة، معتبرين أن استمرار التهاون سوف يؤدي إلى تجاوز شهادتهم الحد المسموح كون شهادات القطاع البحري تسقط كل 5 سنوات.

من جهتهم، نظم العشرات من موظفي دوائر العدل في محافظة البصرة وأقضيها، لليوم الرابع على التوالي وقفة احتجاجية، مطالبين وزير العدل ومحافظ البصرة بصرف حوافزهم وفق القرار رقم 4 لعام 2002 والذي تضمن استقطاع 2 في المائة من رسوم الدائنين وصرافها إليهم، إضافة لإعادة النظر في أبنية الدوائر كافة.

وتظاهر العشرات من خريجي مركز التدريب المهني البحري في أكاديمية الخليج العربي وخريجي الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في اختصاص الهندسة والعلوم البحرية المبعوثين على نفقة شركة ناقلات النفط العراقية، قرب مقر شركة ناقلات النفط العراقية في محافظة البصرة. مطالبين بتوظيفهم.

وقال أحد منظمي التظاهرة إن الشركة بحاجة ماسة إلى الكوادر البحرية لهيمنة العمل على ظهور الناقلات.

وأكد المتحدث، وجود درجات وظيفية وتخصيص مالي. فيما قال عدد منهم إن التظاهرة جاءت على أمل لفت أنظار المسؤولين وأصحاب القرار إلى مظلوميهم خاصة وان شركات القطاع البحري العام تشهد في كل عام توظيف مواطنين ليسوا من ذوي الاختصاصات

للمطالبة بتحسين واقع الكهرباء، مشيراً الى أن المطلب الآخر يتضمن تحسين مستوى الفولتية، منوها إلى أن مطالبتهم ستستمر لحين الاستجابة لهم وتحقيقها بأسرع وقت.

احتجاج واسع بالبصرة

وتظاهر العشرات من خريجي الجامعات، أمام مبنى ديوان محافظة البصرة، مطالبين بإيجاد وظائف وفرص عمل لهم بعد مضي سنوات على تخرجهم، من دون الحصول على وظيفة.

وقال الخريجون انهم يتظاهرون للمرة الخامسة أمام مبنى المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل، مؤكداً حاجتهم للعمل.

## «عاصمة الفرات الاوسط»

## قلعة «آل جريان».. صرح تاريخي يشكو من اهمال بات يمحو تاريخه الزاخر

بغداد. تيارك عبدالمجيد

بمواصفات فكتورية، شيدت قلعة «آل جريان» شرقي محافظة بابل في ثلاثينيات القرن الماضي، بأسلوب منحها وظيفة الدفاع عن المدينة وسكانها، إذ طالما كان ذلك الصرح شاهداً على حروب ونزاعات عديدة في تلك المنطقة.

فعلى بعد (50) كم شرقي مدينة الحلة، مركز محافظة بابل، في ناحية المدحتية، تبرز امام المارين قلعة «آل جريان»، وهي تستغيث من الإهمال الذي بدأ يهدم جدرانها ويمحو تاريخها الذي يروي قصصاً تاريخية.

عاصمة الفرات الأوسط

المنقب الاثاري، جنيد عامر، يقول: إن «قلعة آل جريان

المشاريع الزراعية والاروائية تنتعش فيها، لكنها أخذت في الانحسار حيث أصبحت المنطقة المجاورة لها شبه جرداء»، عازياً ذلك لارتفاع درجات الحرارة التي جعلتها تتوسط ارض صحراء قاحلة اليوم.

ملتقى لتبادل الأحدث

وكانت قلعة «آل جريان» بمثابة ديوان العرب في تلك المناطق، حيث يجتمعون ويتبادلون الحديث والآراء ويتعارفون ويستقبلون فيها الوفود؛ فالتاس في ما مضى كانوا يجتمعون يومياً، لكن التوسع وارتباط الناس بعملهم جعلهم مشتتين، في مناطق تبعد الواحدة عن الأخرى عشرات أو مئات الكيلومترات. وامتلكت القلعة خصوصية الرمز الروحي للعشائر العربية في المنطقة، حيث كان مضيفها يعمر بالوجوه الاجتماعية المميزة وشيوخ العشائر الأخرى

تعتبر من أهم القلاع التاريخية في الحلة، ويصنفها الكثيرون بأنها عاصمة الفرات الأوسط الذي تتسع في جزء منه شواطئ نهر الفرات شمالاً إلى حدود مدينة الديوانية جنوباً مروراً بمناطق الصويرة والمحاول ووالحلة إلى حدود الكوت شرقاً.

ويتحدث عامر لـ«طريق الشعب»، عن شيء من تاريخه العريق، ذاكراً انها شيدت في الربع الأول من القرن العشرين، وتتضمن عدداً كبيراً من الغرف، وقاعتين للضيوف، واسطبلًا للخيل. ومن حولها أبراج دفاعية (فتالات) كما في قلاع القرون الوسطى، واستعمل الطابوق المفخور كمادة لبنائها. ويضيف، ان «الطابوق المفخور من مواد البناء الذي يتأثر كثيراً بالمناطق الجافة مثل الصحاري». ويسترسل قائلاً، ان «موقع القلعة كان يتوسط بساتين تزدهم بالنخيل والمزروعات، ما جعل العديد من

ورؤساء الأفخاذ.

من جهته، يقول حسن سعدون، وهو ناشط في مجال الآثار، ان «عائلة الجريان وعشائر البوسلطان يجاورون القلعة ويسعون للحفاظ عليها كإرث تاريخي الا ان ضخامتها وأهميتها التاريخية تتطلب جهداً وطنياً لإدامتها بأسلوب علمي يرقى الى كونها معلماً مهماً، مضيفاً ان «أول خطوة في هذا الاتجاه تتمثل بإدراجها ضمن المواقع التاريخية التي يتوجب عدم إخضاعها للتغيير في شكلها وبنائها، لكي تظل محافظة على ملامحها التراثية».

ويؤكد سعدون لـ«طريق الشعب»، ان «القلعة بإرثها العريق تحتاج الى إعادة ترميم واهتمام كبيرين، سواء من الجانب الحكومي ام من ناحية مالكيها؛ إذ لا يزالون حتى الان موجودين». وتعاني القلعة اليوم من التقادم الزمني والملمحة التي

تسلقت جدرانها وأكلت من أساسها، وبالرغم من تقارير عديدة تحدثت عن حاجتها الى اعادة تأهيل واهتمام كبير منذ عام 2016، الا انها لم تلق استجابة تليق بمكانتها التاريخية.

ويبين سعدون، ان «هذا الصرح التاريخي يتعرض اليوم للمؤثرات الجوية وتغيرات الرياح وتأثيرات أشعة الشمس القوية»، مشيراً الى ان «جدرانها الخارجية أكلها التقادم، وأساساتها باتت تكسوها الأملاح البيضاء، وتسبب تلفاً تدريجياً يؤدي إلى الانهيار إذا ما استمر الأمر على هذا المنوال».

من الجدير بالذكر ان العديد من التيارات السياسية حاولت تنفيذ أهدافها والتأثير عقائدياً على عامة الناس عبر استغلال القلعة ومكانتها الاجتماعية، وكانت القلعة تعتبر ملاذاً لكل من يريد الاحتفاء من كل خطر داهم.



## الصحافة الاستقصائية

# خطوط حمر وسلام منفلت يلاحق السلطة الرابعة



بغداد . محمد التميمي

ما أهميتها؟

يصف رئيس جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، مصطفى ناصر، الصحافة الاستقصائية، بأنها رفع أنواع الصحافة في العالم. ويؤكد انه لا يمكن ان نشهد نضوجا او نمو في مجال الصحافة الاستقصائية في العراق الذي يعاني من مشاكل كبيرة في صناعة اعلام او صحافة مستقلة وتحقيق او بناء السلطة الرابعة. ويوضح اهمية الصحافة الاستقصائية قائلا «تكمّن أهميتها في الدقة والموضوعية التي تتأتى من البحث العميق عن الموضوعات المتعلقة بالملف، وتساعد بشكل كبير في كشف ملفات الفساد وتعزيز مبدأ الشفافية؛ والتي يؤمن بها العراق من خلال توقيعه موثيق ومعااهدات دولية لحماية وتعزيز مبدأ الشفافية في كشف المعلومات».

ويرد ناصر كلامه لـ «طريق الشعب»، بأن هناك «عملا استقصائيا كبيرا في العراق، ولكنه لا يزال ضئيلا جدا، بالنظر الى حجم وسائل الإعلام وكَم الصحفيين، على الرغم من ضعف الصحافة المستقلة بالنظر إلى الأماط السياسية المفروضة على قطاع الصحافة والإعلام في البلد».

ويشير الى ان العمل الاستقصائي «يتطلب وقتا طويلا وجهدا كبيرا واجورا مناسبة لحجم الجهد المبذول في هذا العمل؛ ففي جميع دول العالم الحر هناك صحفيون استقصائيون يمنون اموالا توازي مرتبات اي محرر او مراسل يومي لمدة ثلاثة أشهر مقدما، من اجل ان ينجز تحقيقا استقصائيا واحدا في غضون هذه الفترة مثلا».

ويلفت الى ان هذا النمط من العمل «لا يمكن ان يتقبله وسائل الاعلام العراقية، لأنها لا تدرك أهمية الصحافة الاستقصائية، وتتعامل مع الصحفيين والمراسلين كأي عامل بناء او مصنع يجب ان ينتج كل يوم كماً مقدراً مما يريده رب العمل».

ويختتم حديثه بان العمل الاستقصائي يكشف القدر الأكبر من الحقيقة، ويكافح التزوير والتزييف المنتشر في العراق بشكل كبير.

صحافة مزعجة للسلطات

وفي الواجهة نفسها، يقول مدير مركز رؤية بغداد للإعلام والدراسات، الصحفي محمود النجار: ان الصحافة الاستقصائية هي أحد أبرز وأكثر أنواع الصحافة تأثيراً، وهي الأكثر حساسية في كشفها للملفات المهمة في البلد، تتعلق بالفساد وملفات المحاصصة وانتهاكات حقوق الانسان وملفات تتعلق بانهار الوضع الامني او اختراق المؤسسات العراقية الأمنية وغيرها.

ويصف النجار في حديثه مع «طريق الشعب»، هذا الفن من الاعلام بأنه «صحافة مزعجة للسلطات، كونها تصل الى اعماق القصة وتكشف عن الاعمى الرئيسيين، بالإضافة الى نشرها الوثائق والدلائل كأن تكون ملفات مرتبة او وثائق مكتوبة ومحررة وتسجيلات صوتية مسربة»، لافتا إلى أنها «تعتبر من أعرق أنواع الصحافة، لذلك نتعتقد أن وجود صحافة من هذا النوع في العراق مهم جداً، فهي تساهم في تعزيز مبدأ المساءلة والعدالة والشفافية وتطبيقها»، ويعزو النجار أسباب تعثر الصحافة الاستقصائية

في العراق الى أنها تعاني «من عدم وجود معلومات ومراكز بحوث ودراسات من الممكن ان تفيد هذه الصحافة، لأنها تتعامل مع الوثائق والارشفة، حيث ان الصحفي الاستقصائي يحلل الوثائق التي تصل اليه ويربطها ببعض، ويستخرج البيانات ويكشف عن الاسماء وارتباطاتها مع الظروف المتعلقة بالقصة المراد التحقيق فيها».

صحافة مغيبة

ويؤكد مدير مركز رؤية بغداد للأعلام والدراسات ان «الصحافة الاستقصائية مغيبة في العراق، وذلك لان الصحفي الاستقصائي من الممكن ان يواجه نتيجة كشفه ملف معين، دعاوى قضائية في الكثير من الأحيان. هذا النوع من الصحافة خطر جداً في العراق، لأن الصحفي الاستقصائي مهدد ومعرض للتصفية والتهمير والمساومة بأهله وأصدقائه».

ويؤشر النجار عدم وجود أرضية وفرشة قوانين تحمي الصحفيين الاستقصائيين، علاوة على ذلك فهم غير قادرين على الوصول للمعلومات فكيف يمكن ان تتطور هذه الصحافة. ويؤكد ضرورة «الاهتمام بها وتطوير الكوادر، لا سيما الشبابية منهم، وتوجيههم نحو الصحافة الاستقصائية، مع وجود مراكز بحوث ودراسات حكومية او غير حكومية توصل المعلومات للصحفيين الاستقصائيين، إضافة الى وجود هيئات تحمي من يكشف عن الملفات الحساسة، وأخيرا ان تكون هناك وكالات ومنظمات ترعى الصحافة الاستقصائية وتحاول ان تطور من إمكانيات وقدرات المهتمين بهذا النوع من الصحافة».

اعباء كثيرة

أما الصحفي علي المياح فيجد ان تجربة الصحافة الاستقصائية في العراق، «ما زالت متعثرة. وعلى ارض الواقع نحن لا نرى تحقيقات رغم الكم الهائل من الفساد والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية. كما لم نر أثرا ملموسا عدا تجارب بسيطة وعدد قليل من الصحفيين يتعاونون مع منظمات دولية معنية بالشأن مثل تجربة نيريج التي لا تزال فتية وحديثة».

ويشير المياح ضمن حديثه مع «طريق الشعب»، الى انه «لا توجد بيئة لعمل الصحافة الاستقصائية في العراق؛ فالتحقيق الاستقصائي بالدرجة الاساس يعتمد على اختراق مناطق غير مضاءة، وكشف معلومات يتم التكنم عنها، هي اشبه بمنهج بحث وتحقيق جنائي». وعن أبرز متطلبات هذا النوع من الصحافة يقول: إن «حق الوصول للمعلومة هو عبء آخر؛ ففي الدول المتقدمة يصل الصحفي بسهولة للمعلومة التي يحتاجها ويحقق فيها. بينما في العراق هذا غير موجود، لذلك التجربة في العراق مثقلة نظرا لعدم وجود شفافية في المؤسسات» بحسب قوله.

ويستعرض المياح قصته حين قرر ان يعمل على تحقيق صحفي يتعلق بملف المدارس الصينية؛ حيث يمتلك روايات عديدة تتعلق بالفساد في هذا الملف والرشاوى وتدخلات الجهات المسلحة في هذا الملف. يقول «عندما غصت في تفاصيل الملف وصلت الى نتيجة خطيرة. إذ أن استمرار العمل في الملف يعني صداما مع الميليشيات المسلحة المستفيدة والواجهات

الاقتصادية للقوى المنتفذة». وينوه المياح بان «التحقيق حتى لو كان بعيدا عن السلطة، سيقتودك بطريقة او بأخرى الى مواجهة مع القوى المنتفذة، التي تستحکم وتسيطر على القطاعات المختلفة في البلاد».

ويزيد بالقول ان هناك ازدواجية في الافصاح عن المعلومة: «90 في المائة من الاعلام في العراق مسيس وموجه، والمسؤول او الشخصية السياسية تتعاون مع الصحفي الذي يعمل في مؤسسة قريبة من توجهه السياسي والعكس صحيح. بينما هناك اعلاميون على مستوى عال يصلون الى المعلومة بطريقة أسهل، باعتبار انهم مشاركون في صفقة ما، فتسرب عن طريقهم معلومات لإثارة قضية ما او استخدامهم كأداة للتسقيط السياسي».

ويتابع قائلاً: ان أبرز ما نحتاجه اليوم لخلق صحافة استقصائية حقيقية في العراق هو «حرية تعبير»، موضحا انه «في العراق لا تتمتع بهذا الحق بمفهومه الكامل، حيث هناك خطوط حمراء وتابوهات لا يمكن ان يتم تناولها او توجيه النقد لها والخوف من الاعتقال او الاختطاف او التغييب هو اول ما يتوارد الى الذهن». وبالإضافة الى حرية التعبير، يقول ان هناك عوامل مؤثرة تتعلق بالمؤسسات مثل «الإطار القانوني الذي يعمل به الصحفي، وضمان الدولة لوصوله للمعلومة وحرية عمله وحقه بالتعبير، والعامل الاخر يتعلق بالسلطة المحترمة من قبل جهات معينة، التي تمنع نشوء صحافة مستقلة او على الاقل بعيدة عن الصراع السياسي».

إجفاف بحق الصحافة العراقية

ويقول منسق مركز ميترو للدفاع عن الحريات الصحفية في اقليم كردستان، رحمن غريب: ان الصحافة الاستقصائية لها أهمية كبيرة جداً، نظراً لأنها تبحث عن الحقائق وخبايا قضايا الفساد، واصبحت خندقاً جديدا للدفاع عن مصالح الناس المهمة من قبل الفاسدين.

ويضيف غريب، ان الاولويات يجب ان تكون «بتدريب الصحفيين على هذا النوع من الصحافة قبل كل شيء، والمطلب الثاني الذي تحتاحه الصحافة الاستقصائية هو حق الحصول على المعلومة»، منوها الى ان «تغييب هذا الحق يعتبر أبرز تحد يواجهه الصحفي الاستقصائي، إضافة لغياب قانون الصحافة والتكنم على المعلومات، حتى أصبح عمل الدولة كأنه سري، والمطلب الاخر هو الشفافية».

ويذكر غريب في حديثه مع «طريق الشعب»، ان «من المجحف بحق الصحافة العراقية القول اننا لا نمتلك صحفيين استقصائيين، لأنه بعد العام 2003 برزت مؤسسات صحفية مختصة بالصحافة الاستقصائية موجودة في العراق، وهناك صحفيون نالوا شهادات عالمية في هذا المجال».

ويخلص الى ان «هنالك قضايا في اقليم كردستان على سبيل المثال لا يتطرق لها الصحفيون، وتعتبر خطا احمر؛ فالخطوط الحمراء ما زالت موجودة في العراق واطليم كردستان، والتي يتم تجنبها في الصحافة الاستقصائية، وحتى الان هناك تهديدات وعناصر مسلحة لا يحكمها قانون، ومناطق نفوذ وقضايا لا يتم التطرق لها، لأنها ستعرض حياة الصحفي للخطر».

## انتشار مراكز التجميل غير المجازة

# هوس التجميل يصيب الجميع وبعض نتائجه كارثية \*

بغداد - جعفر رضا

زاد هوس التجميل لدى النساء والرجال خلال السنوات القليلة الماضية اضعاف ما كان عليه الامر في وقت سابق؛ فالرغبة في الحصول على شباب دائم أو التشبه بالمشاهير والإقبال الكبير على عمليات التجميل، كان حافظا لافتتاح الكثير من مراكز التجميل المرخصة وغير المرخصة كصالونات الحلاقة التي تحولت إلى عيادات طبية تجميلية، تستخدم مواد طبية، يستعملها الأطباء بحذر كحقن الفلر والبولتكس والبلازما مع بيع الكرمات والخلاطات المضرة دون الحصول على الخبرة الكافية. والهدف الأساس هو جني الأموال دون الالتفات إلى المضاعفات التي قد تلحق بالمريض جراء الحقن بجهل والإساءة إلى مهنة طب التجميل، نتيجة الأخطاء التي تقع في تلك المراكز من قبل غير المختصين، ما يؤدي إلى إصابة المرضى بالضرر، نتيجة الخدمة غير الآمنة.

المواطنة (م.م ٢٥ عاما) من بغداد تقول إنها أجرت عملية جراحية تجميلية يطلق عليها «عين القطعة» لتغيير شكل العينين.

وأشارت إلى أنها اتجهت إلى أكثر الأطباء مهارة حسب ما وُصف لها وأخبروها أن العملية ستأخذ منها عدة دقائق، حيث سيقوم الطبيب بسحب أحد الأعصاب الرابطة بين العين والدماغ لتعديل مظهر العين. وأضافت، «وثقت بالطبيب بكل بساطة بناء على تقييمات العديد من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الذين اجروا عملية مماثلة، بخاصة النساء منهم».

وتابعت، ان «العملية فشلت وحدث نوع من الترهل في جفن عيني، فاقترح إعادة العملية مرة أخرى، وبعد شهر من إعادتها بدأ شعر رأسي في التساقط وخاصة المنطقة الخاصة في العملية».

هذه المواطنة ليست الضحية الاولى او الاخرية لعمليات التجميل في العراق، وربما يكون ضررها قليلا

نسبياً بمن فقدن حياتهن جراء الاخطاء الطبية في غرف عمليات العيادات الخاصة بمراكز التجميل، التي يمارس فيها اشخاص لا علاقة لهم بمهنة الطب.

أخيراً، توفيت إحدى النساء نتيجة مضاعفات صحية اثناء خضوعها لعملية «نحت الخصر» في أحد المراكز غير المرخصة في بغداد.

ربي فلاح (من اعلام وزارة الصحة)، أكدت أن وزارتها دشنت حملة كبرى لغلق المراكز غير المرخصة بالتنسيق مع وزارة الداخلية، وجهاز الامن الوطني.

وأشارت فلاح الى رصد 89 مركزاً غير مرخص، تستخدم مواد شديدة الخطورة اغلبها غير مرخصة من قبل الوزارة. وتنصح فلاح الراغبين في إجراء عمليات التجميل بالجوء للمراكز المرخصة والابتعاد عن غيرها، مؤكدة استمرار حملة الوزارة في متابعة الامر وإغلاق المراكز.

التدريسي في كلية الطب د. ضيف فاهم، قال: إن كل استخدام خاطئ في الطب يؤدي إلى نتائج عكسية، والأمر

ينطبق على المواد المستخدمة في عمليات التجميل، مشيراً إلى أن الاستخدامات غير الصحيحة للمواد الطبية في عمليات التجميل من الممكن أن تؤثر على صحة

الإنسان، وتؤدي إلى مضاعفات مثل التورم وهشاشة العظام وتأثيرات على عمل عضلة القلب، وتصل أحياناً لتكوير سبباً مباشراً للوفاة.

وأشار فاهم إلى ان عمليات التجميل لا تقتصر على عمر معين، وهناك حالات بحاجة الى اجراء عمليات تجميل مثل التشوّهات الخلقية للأطفال وغيرها، ان التجميل لا يقتصر على النساء، فهناك إقبال من قبل الرجال على إجراء عمليات التجميل مثل تحديد اللحية أو شطف الدهون وغيرها. وأكد فاهم ضرورة اللجوء الى القانون في حال وجود خطأ طبي، تسبب في ضرر للمواطن، منتقداً مزاوله مهنة التجميل من قبل الدخلاء في الصالونات الشعبية ومنتحلي الصفة، وفي احيان اخرى تفتح المراكز لغرض غسيل الاموال.

ويتبن فاهم، ان الوفيات في عمليات التجميل واردة

مثل اي عملية اخرى، وفي النهاية فإن الامر اختياري، وهناك وقت كاف لاجراء العملية بغض النظر عن الحاج

المواطن. العميد غالب العطيبة مدير الشرطة المجتمعية، أكد متابعة الحالات السلبية ومحاسبة المراكز غير المجازة، وفقا للقانون. العطيبة أكد وجود تقصير في وزارة الصحة

ونقابة الأطباء من خلال منح الإجازات بصورة مبالغ فيها، ما تسبب في انتشار كبير لمراكز التجميل، موضحا ان المواطن الذي يتعرض للضرر من قبل مراكز التجميل بإمكانه تقديم شكوى وحينها تتعامل السلطات مع الأمر، وفقا للقانون.

وأوضح العطيبة، أن هناك متابعة مستمرة لعمل المراكز المجازة وضمان استيفائها شروط الصحة والسلامة الموضوعية من قبل الجهات المختصة، كما ان القوات الأمنية مستمرة في موضوع إغلاق المراكز غير المجازة.

\* مساهمة من احد طلبة كلية الاعلام - جامعة بغداد

## بالرماس الحي

# «العراضات» العشائرية المسلحة

## تواصل حصد الأبرياء



فيها أحياناً. وحسب المحامي والخبير القضائي واثق كاظم العائدي، فإن عدد ضحايا رصاص العراضات يصل إلى 55 قتيلاً سنوياً في أرجاء العراق، إضافة إلى عشرات المصابين والمعاقين، مؤكداً في حديث صحفي، أن أعداد الضحايا في ازدياد واضح خلال السنوات الأخيرة. ولا تتوقف أضرار العراضات المسلحة على الأشخاص، إنما تلحق أيضاً أضراراً مادية كبيرة بسيارات المواطنين وخزانات المياه وواجهات المباني وشبكة الكهرباء وغيرها. وأحياناً تتسبب في حرق المحاصيل الزراعية بعد سقوط أعيرة نارية في الحقول والمزارع. وتضرب القبيلة التي تنظم العراضة - وفق العائدي - مبالغ مالية كبيرة تصل إلى الملايين. وهي تكلفة العتاد المستخدم في العراضة الواحدة إذا كانت خلال عزاء شيخ عشيرة أو أمير قبيلة.

ويدعو المحامي إلى وضع تشريع خاص لمنع هذه الظاهرة، أو تعديل النصوص الموجودة، بما يضمن تشديد العقوبة على مطلقي النار في العراضات.

### رفض مجتمعي وعشائري

تعرب شرائح واسعة من المجتمع العراقي عن رفضها للعراضات المدججة بالسلاح، خصوصاً بعد تسببها في سقوط ضحايا كثر خلال السنوات الماضية.

ويقول الشيخ خلف ناصر الصجيري السراي، شيخ عموم عشيرة الصجيرات، إن عشيرته والكثير من العشائر الأخرى منعت استخدام السلاح وإطلاق الأعيرة النارية في المناسبات. ويوضح في حديث صحفي، أن «هناك بعض المهتمين ممن لا يستجيبون لنداءات الشيوخ، فيطلقون النار خلال العراضات والمناسبات الأخرى».

وقد وقعت أخطاء كثيرة في هذا السياق، كان آخرها الحادث المأساوي الذي حصل قبل نحو شهر، عندما أسفر إطلاق الأعيرة النارية عن سقوط أكثر من 8 ضحايا خلال تشييع أحد شيوخ العشائر.

ويذكره مدير شؤون العشائر في الوزارة اللواء ناصر النوري، في حديث صحفي سابق. ويوضح النوري أن «هناك توجيهات من الوزارة بضرورة تهذيب العراضات العشائرية من خلال الاكتفاء بإطلاق الهوسات والأهازيج ورفع الأعلام والسيوف والتلويح بالأسلحة، من دون إطلاق الأعيرة النارية»، لافتاً إلى أن «القانون العراقي يعاقب كل من يطلق الأعيرة النارية في المناسبات أو العراضات العشائرية، بالجس مدة تصل إلى 3 سنوات».

### تهذيب العراضات

وكانت وزارة الداخلية قد حذرت من أخطار العراضات المسلحة، وتهديدها المباشر لحياة المواطنين - وفقاً لما يذكره مدير شؤون العشائر في الوزارة اللواء ناصر النوري، في حديث صحفي سابق. ويوضح النوري أن «هناك توجيهات من الوزارة بضرورة تهذيب العراضات العشائرية من خلال الاكتفاء بإطلاق الهوسات والأهازيج ورفع الأعلام والسيوف والتلويح بالأسلحة، من دون إطلاق الأعيرة النارية»، لافتاً إلى أن «القانون العراقي يعاقب كل من يطلق الأعيرة النارية في المناسبات أو العراضات العشائرية، بالجس مدة تصل إلى 3 سنوات».

### 55 قتيلاً سنوياً

أدى انتشار السلاح بعد 2003 إلى تفاقم العراضات المسلحة واستخدام الأسلحة المتوسطة وحتى الثقيلة

### متابعة - طريق الشعب

لم يكن علي الغزي يعلم أن مشاركته في عراضة مسلحة نظمتها قبيلته، ستكتب لحظات حياته الأخيرة، بعد ما قتلته بأعيرة نارية طائشة. ومن المفارقات أن تشييع الرجل شهد هو الآخر إطلاق نار كثيف - وفق ما يروي جاره الحقوقي أحمد الوائلي. وباتت العراضات العشائرية المسلحة شائعة جداً في العراق، لا سيما في المناطق الريفية. إذ تشهد المناسبات الاجتماعية وحفلات الأعراس ومراسيم التشييع مسيرات مسلحة يتخللها إطلاق نار في الهواء.

ويؤكد الوائلي في حديث صحفي، استمرار هذا الموروث بشكله المسلح، رغم رفض غالبية شيوخ العشائر إطلاق النار في المناسبات.

### رسالة تخويف

يشرح المؤرخ صباح الحمداني معنى العراضة، مبيناً أنها عبارة عن حركات انفعالية يقوم بها فرد أو جماعة، وتتضمن الديك على الأرض بقوة، مع التلويح بأعلام القبيلة وإطلاق الأهازيج الحماسية. ويوضح، أن العراضة تلازمت مع الأزوجة. إذ يستعرض فيها الجهول مفاخر عشيرته وحروبها وكرمها، لافتاً إلى أنه «بالرغم من أن هذه الظاهرة تعد موروثاً شعبياً له ميزته الخاصة، إلا أنها تستخدم أحياناً سلباً، عندما يكون مضمونها إرسال رسالة تخويف للآخر. وقد تسبب الكثير من هذه العراضات في حوادث مميتة».

ويعود تاريخ العراضات المسلحة إلى عقود طويلة. فقد ازدهر هذا الموروث بشكل كبير إبان ثورة العشرين، عندما كانت العشائر تحفز الثائرين ضد المستعمر الانكليزي، لكن هذا الأمر تصاعد كثيراً خلال السنوات الأخيرة بالرغم من أن عشائر كثيرة ترفض إطلاق النار العشوائي، وتصدر واثق بمنع هذه الظاهرة - حسب الباحث والمؤرخ المتخصص في شؤون العشائر العراقية، هاتف فيصل الحولاي. ضعف السلطة

## أين العدالة يا مؤسسة السجناء؟!

فلاح المعروف

أين العدالة والمنطق وتطبيق الدستور في حرمان ورثة المعتقل السياسي المتوفي من استحقاقاته بموجب قانون مؤسسة السجناء السياسيين ما لم يكونوا موظفين أو متقاعدين؟! فكان الأولى هو منح الذين ليست لديهم رواتب وظيفية أو تقاعدية، هذه الاستحقاقات، لتعنيهم على مصعب الحياة! بعد التي واللتيا حصل ورثة المعتقل السياسي المتوفي حسن جعفر المعروف (من معتقلي انقلاب 8 شباط 1963 الاسود) على قرار الحكم القاضي باعتقاله. وعندما توجهوا لإكمال معاملة استحقاقاته، جوبهوا بفقره في قانون مؤسسة السجناء، تحصر منح هذه الاستحقاقات بالورثة الموظفين والمتقاعدين، وكان فئات الشعب الأخرى، كربات البيوت والذين لم يتعينوا في وظيفة حكومية، ليسوا عراقيين!

مؤسسة السجناء السياسيين مدعوة لمراجعة هذا الخطأ الجسيم وتصحيحه، كونه يتعارض مع العدالة والمنطق وحقوق الإنسان، ومع الدستور الذي قضى بالمساواة بين العراقيين.

### مواصلة

• يزيد من الحزن والأسى تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الزبير، فقيداًها الرفيق المناضل عبد الحسين علوان (ابو علي)، الذي توفي إثر مرض أعده طويلاً. والفقيد انتمى إلى الحزب منذ نعومة أظفاره عام 1958، وظل لصيقاً به مدافعاً عن قضايا وحاملاً لواءه. ولم يضع يوماً أو يتراجع في نضاله في سبيل شعبه وحزبه ووطنه، ما دفع السلطات الدكتاتورية الى اعتقاله مرات عديدة، منها بعد انقلاب شباط الدموي 1963، ووقتها رسم الرفيق أبو علي، صورة بطولية حين نادى بسقوط البعث أثناء المحاكمة، الأمر الذي استفز القضاة الطغاة فحكمو عليه بالسجن 10 سنوات إضافية.

ولم ينقطع الفقيد طيلة مسيرة حياته عن حمل هموم الشعب ورفع راية الحرية والديمقراطية. فكان من أوائل الرفاق الذي عادوا للعمل في منظمة الحزب وعملوا على إعادة تنظيماته بعد 2003. كما أصبح سكرتيراً للمنظمة في فترة لاحقة، وعضواً فاعلاً وقائداً وطنياً حتى أقعده المرض. الذكر الطيب للفقيد، والصبر والسلوان لعائلته ورفاقه.

• يزيد من الحزن والاسى تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية الرفيق المناضل حمزة طلال إبراهيم الجناحي (ابو سعد)، الذي فارق الحياة بعد صراع مع المرض.

وبفقدان أبي سعد خسرتنا رفيقاً مناضلاً سخر حياته للحزب وقضايا الناس.

له الذكر العطر على الدوام ولعائلته ورفاقه الصبر والسلوان. كما تتقدم اللجنة المحلية بالتعاون والمواصلة للرفيق العزيز عبادي حميد (ابو اصيل) بوفاة زوجته الرفيعة أم اصيل بعد صراع مع المرض.

لها الذكر الطيب دوماً ولعائلتها وذويها الصبر الجميل. وتنعى محلية الديوانية أيضاً الشخصية الوطنية علي إبراهيم السام.

له الذكر الطيب على الدوام ولعائلته وذويها الصبر والسلوان. • يزيد من الحزن والاسى تنعى محلية البصرة للحزب الشيوعي العراقي الرفيق عبد الزهرة حسن حسب (أبو عادل) الذي وافته المنية. الفقيد كان شيوياً صميمياً ملتصقاً بحزبه منذ أواخر خمسينات القرن الماضي ولنهاية حياته.

الذكر الطيب للفقيد العزيز ولذويها ورفاقه جميل الصبر والسلوان.

## فقدان جواز

فقد مني جواز السفر الصادر من جوازات دولة لبنان بإسم (رائد صالح المرفوع) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى أقرب دائرة جوازات في بغداد.

## فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة الكهرباء الشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد باسم (اوس خالد اسماعيل) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

Republic of Iraq  
The Province of Holy Karbala  
Directorate of the Holy  
Municipality of Karbala  
العدد : ٢٧٢١٧  
التاريخ: ٢٠٢٣/٥/٢١



جمهورية العراق  
محافظة كربلاء المقدسة  
مديرية بلدية كربلاء المقدسة  
لجنة البيع والايجار

## اعلان

# وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعلن لجنة البيع والايجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من القيمة المقدرة لكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية او البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضماناً لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية سترجي المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني.. وفقاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل على ان يتم تسديد كامل بدل الإيجار ولكامل فترة الإيجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوماً من تاريخ الإحالة القطعية وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيم بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الإيجار
١	عرصة تجارية لبيع المواد الغذائية والمنزلية والتأسيسات الكهربائية والصحية والمرقمة ٦١/٥٠٤٦٦/٣ جزيرة	٢م٣٣٠	١٢٠٠٠٠٠ مليون ومائتي ألف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٢	عرصة خالية لاتخاذها معرض لبيع الموبيلات والمرقمة ٣ جزء من ٥٥٥ ب - الحي الصناعي	٢م١٧٥٠	٥٠٠٠٠٠٠ خمسة ملايين دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٣	عرصة تجارية لبيع المواد الغذائية والمنزلية والتأسيسات الكهربائية والصحية والمرقمة ٦١/٤٩٩٦٠/٣ جزيرة	٢م٣٣٠	٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٤	عرصة خالية لاتخاذها معرض لبيع الحديد في الحي الصناعي والمرقمة ٣٤ جزء من ٦١/٧٤٥٦١/٣ جزيرة	٢م٥٤٠	٣٥٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين وخمسمائة الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٥	عرصة خالية لاتخاذها معرض لبيع الادوات الاحتياطية للسيارات والمرقمة ٣٢ جزء من ٦١/٧٤٥٦١/٣ جزيرة	٢م٤٠٣	٢٥٠٠٠٠٠ مليونان وخمسمائة الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات

المهندس/ حسن محمد علي مجبل

مدير بلدية كربلاء المقدسة



## لينين والنظرية الماركسية



فلاح أمين الرهيمي

كان كارل ماركس: 1818 - 1883 مؤسس النظرية الماركسية العلمية المادية التاريخية والاقتصاد العلمي الاشتراكي والفلسفة المادية الديالكتيكية.

فريدريك إنجلز: 1820 - 1895 وضع مع كارل ماركس المذهب الماركسي والنظرية الماركسية العلمية المادية التاريخية والاقتصاد العلمي الاشتراكي والفلسفة المادية الديالكتيكية.

فلاديمير لينين: 1870 - 1924 من أبرز منظري ومطوري النظرية الماركسية في أواسط القرن التاسع عشر.

الفرق بين عصر كارل ماركس وعصر لينين:

(1) في عهد كارل ماركس امتازت الرأسمالية في الرابطة الوثيقة والمتينة بين رأس المال التجاري والرأس مال الصناعي.

(2) في عهد لينين امتازت الامبريالية الاحتكارية في الرابطة الوثيقة والمتينة بين رأس المال الاقتصادي ورأس مال البنوك فظهر الرأس مال المالي.

(3) في عهد كارل ماركس كان الأفراد يقومون بعملية الإقراض والتسليف والربا.

(4) في عهد لينين أصبحت البنوك والمؤسسات الدولية هي التي تقوم بعملية الإقراض والتسليف والمراعاة بفوائد وشروط ثقيلة.

(5) في عهد كارل ماركس كانت الصناعة تسود في الإنتاج الفردي والبيدوي والإنتاج المينيفكتوري أي مجموعة صغيرة من الحرفيين يعملون تحت سقف واحد لخدمة الرأسمال وتقسيم العمل البيدوي.

(6) في عهد لينين كانت الصناعة تسود الإنتاج ذات الطابع الاجتماعي الكبير الذي تشترك فيه مجموعة كبيرة من العمال في المصانع وأدخلت المكننة الواسعة والمتطورة في عملية الإنتاج وتقسيم العمل.

(7) في عهد كارل ماركس كان الرأسمالي يستحوذ على فائض القيمة من خلال المنافسة الحرة.

(8) في عهد لينين كان الرأسمالي يستحوذ على فائض القيمة من الربح الاحتكاري الذي ساد في عصر الامبريالية.

(9) كان كارل ماركس قد تكلم عن انتصار ثورة البروليتاريا في الغرب وربما دفعة واحدة.

(10) كان لينين قد اكتشف قانون التطور المتفاوت من خلال التركيب العضوي لرأس المال الذي يغير المادة الخام وعندما تغير أقرح عام/ 1912 استناداً إلى التركيب العضوي لرأس المال في أوروبا وإلى وضع روسيا مستنجا من ذلك أن الحلقة الأضعف هي روسيا وقد استخدمت الإحصاء والأرقام ليصل إلى هذا الاستنتاج وظهر أنه محق حينما فجر ثورة أكتوبر العظمى عام/ 1917.

واعتبر لينين المطبق والمبدع والمطور لنظرية ماركس وإنجلز وأول من صاغ فكرة تحالف العمال والفلاحين وقد تصدى إلى أولئك الذين كانوا يسعون إلى تكييف النظرية الماركسية مع مصالح البرجوازية ويتبنون طابعها الثوري. وكانت مساهماته في تطوير النظرية الماركسية، حيث قدم في هذا المضمار ليس الدفاع النصي الدوغماتيكي عن النظرية الماركسية وإنما مساهمة أصيلة تخطت الجبرية الميكانيكية في مفهوم العلاقة بين

الواقع الموضوعي والمبادرة الثورية، وبهذا تخطى كلياً النظرية العفوية وبدأ في بناء الحزب البروليتاري الثوري من الطراز الجديد كطليعة لطبقة العاملة على أن يسترشد بنظرية ثورية وبرنامج سياسي يخضع للضبط الواعي كأساس لمجابهة المرحلة التاريخية للتغيرات الثورية ودخول الجماهير الواسعة إلى ميدان الصراع.. كما طور لينين الدور القيادي للحزب الشيوعي في الثورة البرجوازية الديمقراطية وضرورة السير بها دون توقف نحو الثورة الاشتراكية.

لقد واصل لينين بشكل رائع التعاليم الثورية لماركس وإنجلز وهو مؤسس الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي وقائد أعظم ثورة اجتماعية في العصر الحديث ومهندس أول دولة اشتراكية في العالم وقائد الطبقة العاملة العالمية وكل الكادحين والمظلومين في العالم... إن مرحلة ثورية كاملة في تاريخ البشرية مرتبط باسم نشاط لينين ذلك الرجل الذي أعطى الإجابات الصائبة لأكثر المشاكل التي وضعا التاريخ الحاحاً وطور الثورة الاشتراكية وبناء المجتمع الاشتراكي تطويراً كاملاً وشاملاً

وأمد الحركة الثورية الروسية والعالمية باستراتيجية وتكتيك تركز على العلم... إن الاشتراكية التي تحولت على يد ماركس وإنجلز من طوباوية إلى علم وزادها لينين نداء باستنتاجات واكتشافات جديدة قد تجسدت في الممارسة العملية على نطاق العالم وتحولت إلى قوة ثورية رئيسية في عصرنا.

لقد طور لينين وأثرى التراث لأساتذته العظام ماركس وإنجلز فيما يتعلق بالظروف التاريخية الجديدة وناضل بلا هوادة ضد محاولات تحويل مذهب ماركس وإنجلز إلى صيغة جامدة ميتة... إن لينين قائد سياسي عظيم من طراز جديد وإنه أستاذ وزعيم وداعية ومنظم للجماهير العريضة للشعب وتلخص صفاته البارزة في عمق نظرتة العملية في تحليل الأحداث وفي تقديره السليم للعلاقات والقوى الطبقة وتوزيعها وفي ثباته وإصراره في الدفاع عن النظرية الماركسية ومبادئها وفي أعماله الهادفة والصائبة ومرونته وتكتيكات النضال وتفانيه في العمل من أجل مصالح وأهداف الحركة البروليتارية والكادحين.

كان لينين يربط ربطاً وثيقاً بين الصياغة النظرية والسياسة العلمية وبين دراسة وتلخيص التجربة التي اكتسبها الشعب في نضاله ولقد تأمل ودرس وحلل تجارب الملايين وخرج منها بنتائج وإجابات صائبة وحكيمة على المشاكل الرئيسية لحركة وتطور الصراع الطبقي ولما كان لينين رجل الاستراتيجية والتكتيك الذي يتمتع برؤيا ثابتة وثاقبة بتطورات وعلاقات الأحداث على الساحة السياسية والعمل الجماهيري ومصالحهم الحيوية ويشعر على الدوام بنض الحياة بين الشعب ويدرس باهتمام التكوين النفسي والسياسي والاجتماعي للعمال والفلاحين وكل فئات المجتمع ويضع كل تلك في حساباته واعتباره عندما يضع الخطط ويصوغ الحلول السياسية.

لقد كانت حياة لينين فذة حيث جمعت بين علاقة عمله الاخلاق ونشاطه الثوري لا يكل ولا يمل أو يفتر في نشاطه الأيديولوجي والسياسي وكانت تجسدت في شخصية هذا الرجل العظيم أبرز الصفات الثورية وكان راجح العقل ذا عزيمة وإرادة لا تقهر يقترح الصعاب

ويواصل النضال من أجل الوصول إلى الحقيقة وهماً قلبه الإيمان الذي لا يتزعزع في جماهير الشعب والكرهية التي لا حدود لها للعبودية والاضطهاد والاستغلال... وهو عنفوان من الصمود والحماس الثوري وروح أممية للبشرية جمعاء من الحب والمستقبل المشرق السعيد ويتمتع بطاقة وكفاءة تنظيمية خارقة لا حد لها.

كان لينين يمثل الجهد الخارق للإنسان وقدرته وكان يعمل أكثر من عشرين ساعة في اليوم في محاضراته واجتماعاته مع جماهير الشعب وكان لا ينام أو يرتاح سوى ساعتين أو ثلاث ساعات في اليوم مما أدى إلى إرهاقه وضعف صحته وقد قالت عنه زوجته الوفية ورفيقته المخلصة (كروبسكايا) إن لينين احترق مكبراً وكيف لا يحترق وقد كان فكره يعمل طوال الوقت عملاً مجهداً حيث انصهرت حياته ونشاطه ونضاله في بوتقة واحدة مع النضال والكفاح للطبقة العاملة وطليعتها الحزب الشيوعي، ولقد كان لنشاط لينين وتعاليمه وأرائه تأثير فعال وكبير على حركات التحرر في جميع العالم وهو الذي بلورها مطلقاً وطريقاً أيديولوجياً وتنظيماً ثورياً مما جعله أن يصبح نبأساً يهدي الشعوب إلى المستقبل المشرق السعيد.

لقد استطاع لينين أن يقدم صياغة واضحة وصارمة لأنه فهم التاريخ باعتباره سيورة مفتوحة لسلسلة من مقتدر الطرق يلعب فيها العامل الذاتي كالعنصر والتنظيم والمبادرة الجريئة والشجاعة للمضطهدين والمحرومين والمُعذبين فيه الدور الحاسم الذي لم يدع هنالك فرصة للانتظار حتى نضوج القوانين للظروف الطبيعية للثورة ضد النظام الرأسمالي... كما تظهر شخصية لينين وعبريته خلال التأثير على الملايين من أبناء الشعب الروسي بمقدرته وعقله وفكره وحجته وأن يؤثر فيهم ويحكمهم أن يترايطوا اجتماعياً وسياسياً مؤمنين بقيادته الفذة بالرغم من أن كل فرد في المجتمع يمتاز بخصوصية من الحساسية والمعرفة والفردية وهذه الظاهرة تعكس معاناة لينين من جهد ومثابرة ومقدرة على الصبر والإقناع وكسب ثقة الجماهير الواسعة به.

لقد كان ظهور لينين وبروزه في مرحلة الامبريالية والثورات البروليتارية وانتصار حركات التحرر الوطني في العالم على الاستعمار وكانت مرحلة انتقال البشرية من الرأسمالية إلى الاشتراكية وبناء المجتمع الشيوعي إن الفكر الماركسي - اللينيني قد علم الطبقة العاملة في جميع أنحاء العالم دروساً وحقائق استطاعت على ضوئها الطبقة العاملة في الدول الرأسمالية أن تحقق إنجازات ومكاسب كثيرة.

لقد تناول لينين وعالج في كتاباته ومؤلفاته الكثيرة التي جمعت في أربعة وخمسين مجلداً ضخماً وواسعاً وكان يحتوي كل مجلد على ثلاث أو أربع آلاف صفحة بحث فيها جميع المشاكل التي تواجه المجتمع البشري من خلال شرحه وتحليله لأفكار ماركس وإنجلز ودافع عن نشاطهما الفكري والعمل الذي مارساه في سنوات الثورة البرجوازية الديمقراطية. من خلال هذا الإنجاز المختصر والموجز لهذه الشخصية الفذة وترجمته للنظرية الماركسية على أرض الواقع الملموس.

## اليسار والموقف من القضايا القومية

رضي السماك

على الرغم من الردات المتعاقبة التي تشهدها حركات التحرر الوطني العربي، وسائر الحركات الساعية للتغيير الديمقراطي التقدمي في عالما العربي منذ هزيمة 1967 إلى يومنا هذا، حيث يتضاعف اليأس في التغيير حتى أضحي أشبه بحلم بعيد المنال، إلا أن ثمة واقعاً موضوعياً يوحد العرب، ويتمثل على الأقل في الهم المشترك والمعاناة منه، ما يؤكد في الوقت نفسه أن ثمة تشابه بين البلدان العربية في الظروف والأوضاع السياسية والاقتصادية والمعيشية. ولتأخذ على سبيل المثال ثورات الربيع العربي التي وقع بعضها أوائل العقد الماضي، وبعضها الآخر في أواخره، ولتساءل: هل هي مصادفة أن تقع تلك الثورات جميعها في هذه البقعة الجغرافية من العالم تحديداً؟ ولماذا لم تقع في بلدان إسلامية قريبة أو مجاورة؟ أليس هذا دليل قاطع على وجود رابط ما يجمع الشعوب العربية من آلام وآمال مشتركة؟

ورغم وجود سمات خاصة وظروف متباينة لكل حركة سياسية قطرية ومطالبها ومهامها على حدة، إلا أن ثمة ما يجمع هذه الحركات وشعوبها العربية حول قواسم وغايات مشتركة، حُذ على سبيل المثال، لا بل على وجه الخصوص، شعارين طالما تغتت بهما الأحزاب القومية وبررت انقلاباتها العسكرية بهما، ألا هما «القومية العربية» و «الوحدة العربية»، وكثيراً ما اتهمت الشيوعيين وقوى اليسار عامة بمعاداةهما، فهل

كان صحيحاً أن اليسار وقف مبدئياً من ضد هذين الشعارين؟ أم يا ثرى كانت له رؤية واقعية مختلفة عما كانت تطرحه الحركات والأنظمة القومية؟ حسبنا هنا أن تقدم ثلاثة نماذج من كبار كتاب ونشطاء اليسار الراحلين ما يدحض تلك الفرية الشائعة جملة وتفصيلاً: النموذج الأول: ويمثله المفكر الراحل سمير أمين، ففي كتابه الموسوم «الأمّة العربية» والذي يتكون من جزئين، الأول بعنوان «القومية والصراع القومي» والجزء الثاني بعنوان «البُعد الثقافي» والصادر عن مطبعة مدبولي 1988 بالقاهرة، يأخذنا أمين في رحلة تاريخية طويلة من خلال دراسته لما أطلق عليه «نمط الإنتاج الخراجي» الذي ساد اقتصادياً في البلدان العربية بدرجات متفاوتة، وهو يرى أن الأمّة العربية لم تتكون تاريخياً إلا نتاج الاندماج التجاري العربي، وأن الطبقة التي قامت بالتوحيد هي طبقة التجار- المحاربين، أما في العصر الإمبريالي فبرى أمين أن طبقات البرجوازية الكومبرادورية والملاكية ورأسمالية الدولة عاجزة عن تحقيق الوحدة العربية. وهذا يعني في رأينا إيمانه مبدئياً بالوحدة العربية، لكنه لا يرى أفقا لإمكانية تحقيقها على أيدي تلك الطبقات أو إشراكها في مشاريعها؛ لانتفاء مصالحها إذا ما تحققت، في حين لا يجد القوميون غضاة في إمكانية إشراك ممثلين لتلك الطبقات داخل أنظمتهم السياسية في مشاريع الوحدة. النموذج الثاني: ويمثله المناضل القيادي الشيوعي والمفكر الاقتصادي الراحل الدكتور فؤاد مرسي، ففي كتابه الموسوم «نظرة ثانية إلى القومية العربية»، الصادر عن

سلسلة كتاب الأهالي، أبريل 1989، بالقاهرة، يؤكد مرسي بصريح العبارة: أن العالم العربي يمر بأزمة مستحكمة، وأن ما يجري فيه منذ هزيمة 1967 ضد حركة التاريخ، وأن حركة التاريخ في المنطقة إما تتمثل في القومية العربية، التي مهما يكن الرأي فيها فهي في النهاية من صنع التاريخ، مضيفاً: «فالقومية العربية حركة تاريخية تعبر في الواقع عن حتمية تاريخية موضوعية هي حتمية انتصار حركة التحرر الوطني على أعدائها مهما طال الزمن». لكن هذا المطلب المنشود الحُلم، لا يرى مرسي تحقيقه بالحتمية الأتوماتيكية من تلقاء نفسه، وإنما بنضال البشر الواعي. وهو أيضاً -كسمير أمين- يأخذ يرى أن البرجوازيات العربية الحاكمة، وهي برجوازيات مشوهة كما يصفها مرسي، ليس من مصلحتها تحقيق الوحدة العربية لأن أطباعها الطبقة الأناثية إنما تربطها برأس المال العالمي والاحتكارات الدولية، ومن ثم فهي تقف حجر عثرة في وجه انجاز مهام التحرر الوطني، والتي لا يمكن فصلها -موضوعياً- عن مهام التحرر الاجتماعي.

النموذج الثالث: ويمثله المناضل القيادي الشيوعي العراقي الراحل عامر عبد الله، ففي دراسة له أعادت نشرها «الثقافة الجديدة» (آذار- نيسان عام 2000) يقوم عبدالله بتشرح العوامل التي حالت دون تحقق الوحدة العربية، ومنها اصرار الأنظمة القومية الحاكمة في الستينات على الانخراط في مشاريع للوحدة الاندماجية الفورية، كما حدث من خلال تجربة الوحدة

الظروف الضرورية التي تسمح بذلك.

ومع أن حل مهام القضايا القومية، وبضمنها مسألة الوحدة العربية، أضحت اليوم أكثر تعقيداً بكثير مما كانت عليه في الأزمنة التي كُتبت فيها تلك الدراسات الثلاث الألفية الذكر، إلا أننا نرى جوهر ما ذهب إليه عن شروط تحقق الوحدة، وعوامل تعجزها -موضوعياً وذاتياً- ما زال يحتفظ بصحته بوجه عام.







## في ذكرى غياب الكبير مظفر الثواب صوتك ينسمع بالرازي

ريسان الخزعلي



ولا تستحش الغيبة ..  
هاي الكاع مشتهمه عله اضلوعك عشب ينبت  
مشتهمه تضوي  
اخصور حنطه اتغامز المنجل حصاد اول  
ولا تستحش الغيبة ..  
هذا النوم سكتة جرس بالعطله ..  
يدك مرآت وحدّه ابيجيسة الخاطر.. /  
نشوفك ع الدرب شابل دفاتر  
ولا تستحش الغيبة ..  
يظل طعم التبرزل مشعل بالضوك ..  
وابليل النباغي اميتك لذة عطش باجر ..  
ولو نحزن ..  
ما نحزن اعليك اهواي .. /  
صوتك ينسمع بالرازي او ماي العروس  
صوتك روجه من نهران اهله الجرف يشع بوس  
ما مش موت ..  
هاي الظلمه شمعه الماتوج بالنوم ..  
ياخبط الضوه ابفانوس .. /  
فزز كذلة اغنيدته كمر اسود مسج متروس  
وابخط الكحل حليان ..  
طاح الخد يترس طوس  
واخضيره النهه محبوس  
سمارك بيث الكمره ابصر ضيك عله المحبس  
حصر نكته بالطوفه العشك محروس  
ولا تستحش الغيبة ..  
بعدهه اشريعة الثواب ، واخيالك يمر مشحوف ..  
ناكل حنة القاسم ..  
واشوف الموت يتمازح ..  
ولا يك  
عله اخيالك نغز دنوس ...

في القصيدة إشارات من شعر الشاعر أشهر من أن يُشار إليها ...

## ابوذيات

عبد حلو حيدر الفريجي

\* ادمع من دم لجل فكك نعينه  
يظل طول العمر دايم نعينه  
ابطال وكل بطل واجب نعينه  
نشامه وفكوا عيون المنيه

\* الحك والعدل شيمة كل مناضل  
صرت صوابط انه الطولك وناضل  
ثار اعله الظلم شعبك وناضل  
حكمتك للوطن اطيب سجيته

\* تريد امسارك يازين بيداك  
مين خليت دم النحر بيداك  
عليك اشجم كلب محزون بيداك  
للوادم صرت عبره وتقيه

\* الدنيه عذبت روحك وتنهاك  
جثيره الوكفت بدريك وتنهاك  
الناس الهمت ابجتلك وتنهاك  
تنضج غدر وفعلان رديه

\* بسنين العمر ظلت وشاله  
اخوي الخيط اصواي وشاله  
غبرك من رفع حملي وشاله  
العادل وكف يتفرج عليه

\* ابوصل جدمك محاربه مهران  
شوصفك ياذهب صافي مهران  
جوانين المردي يسعر مهران  
شه بركان وتفجر عليه

## من كتاب «الموال والابوذية في المجر الكبير»

# بعض من ابوذيات الصابئة المندائية

علي كاظم خليفة العقابي

المندائيون الذين عاشوا على شواطئ  
دجلة لضرورة دينية جعلت منهم  
منتجين ابداعا مهنيا وعلميا وادبيا  
بحكم استغلالهم الاشجار وخضرة  
الطبيعة التي اثرت فيهم تأثيرا كبيرا

فتظلموا الشعر وتحديدا الموال والابوذية وابدعوا  
فيها وفي صياغتها حتى انهم خلقوا طورا خاصا غناه  
الصابئة امتاز بحزنه المستدر للدموع اطلق عليه  
طور(الصيبة او الصبي).. وقد كتب اغلب الشعراء  
الشعبيين من الصابئة فيه منهم(عزيز كاري وسوادي  
واجد ودرباش غافل وليمعة عباس عمارة ومنصور  
خيطان وعوده منصور خيطان وناصر خشن وغيرهم.  
وهذا صوت الشاعر المجرابي الكبير سوادي واجد  
وهو ينشد:

قرينا الطلسم يصدرك بهنداس  
يشع بليلة الظلمة بهنداس  
ابتخطه وچتن جعوده بهنداس  
تحفظ لا يصيرلك منيه  
ومن ابوذياته التي حصلت عليها بعد بحث وتنقيب  
طويل من احفاده واقربائه وما نشره عنه الاخوة من  
ابناء الطائفة المندائية الكريمة في مواقعهم الخاصة  
وصفحاتهم الشخصية وما ارسلوه لي من وثائق  
ومدونات ورقية وصوتيه ومن اشهر ابوذياته:  
كثر نبت الشجر والشوك هميت  
المفلس لا تحسبه عدل هميت  
يغسل نوي يخوي اليوم هميت  
لبست البيت سديته عليه

وهو كان غاسل ثوبه (دشداشته) ، وما لديه غيرها.  
وعند غسلها ألق البيت وسده عليه وشرها على  
الحبل، لتجف ويلبسها فقال هذه الصورة الشعرية  
المدهشة (لبست البيت سديته عليه).

وقال ايضا:  
زغير السن وبعده الشوك ماتاك



والفاعل الخير أبدأ ما يلوحه ردي  
والشاعر جوده رسم المسودني يقول:  
اخذلك من لذيذ العيش عضة  
وعدوك من تلوحه حيل عضة  
الفكر فوك الجمل والجلب عضة  
عضة ووكعه بأرض الوطيه

وقال الشاعر عوده بن منصور:  
جيببي ابفرگتک بس علي خليت  
ابدليبي وبيابي العين خليت  
خليلي اشجيت وياك خليت  
بيا ذنب انكرتني وختت بيه  
وقد وصف احداهن متغزلا ومناشداً ابناء طائفته  
المندائية:  
جفاني ونكر طيبي وخله ياداي  
خزني وبهل جرحي وخله ياداي  
الولم داخل ضميري خلي يا داي  
اللمس من ظاهري شيفيد اليه

ومن شعره الغزلي أيضاً:  
عسعس ليل جعد الترف ويله  
بضيه خده ظلام الليل ويله  
ضحك مة محمد أه ويله

سهى وزرار فوك الصدر ماتاك  
دضم صدرك نعله اعبون ماتاك  
آنه شذني وتفقرغ العظيم بيه  
ويقول الشاعر درباش غافل :  
شلت همتي وهمك وليحادي  
شجاب الون لكلي وليحادي  
دشيت بختيبي وليحادي  
وطريت الشك وختت بيه

ويقول الشاعر سبع درباش غافل:  
احياي الوكت شت بيكم وبينه  
همومه اعله الوجه وضحت وبينه  
جيببي لو بحر بيني وبينه  
اعبرنه ولو بيه المنيه

وهذا موال للشاعر داود سلمان جثير  
يا صاحب اوصيك لا تلفظ رذيله وردى  
وعيش ويلجواد وعاملهم بأخذ وردى  
بالك تذب الحجر بالير الذي تورده  
موجود ربك ما هو ميت حي  
بالضيف اوصيك رحب بيه وفي وحي  
الضنك ما ينهوي زاده مثل سم حي

## صفنة كمر

ولاء الزبيدي

مررتني صفنه بغيتيتك  
ما شايله بس الصور  
اللولو ما يهوى البحر  
لو ما يعرف اسراره  
خذني اعلى ليك واندفن  
گمره ويضعها الحزن  
لو مره فل استاره  
حارات وجهك بالكلب  
دايرهن ابترگ النظر  
وامشيهن امهل اشعجب  
انفاسي التتباره  
واعيون ماظل للبيجي  
صفنة سما ومطاره و  
بعيونهم ماظل حجي  
بس سالفه شخباره  
گليبي انا وانت عالزمن  
بالگوه اندفعه الثمن  
واليكسرك تجاره  
قسمتنا والشط والسهو  
لو قمشي وندير الظهر  
حيننا يعيش لوخده  
لو تتمحي آثاره

## دم الليل

خضير الزبيدي

بنص ذل الشماتة  
اوغازه المحتاج  
صفي دم الليالي  
السوده مشروبه  
وي طكت الفجر  
اتنده الهموم  
ينخي الله يعينه  
ويغفر اذنويه  
يركض طول عمره  
والعشى خباز  
كل همه نعيش  
وهذا مطلوبه  
من بلل الناس  
ولا برد عذابه  
بثلج حالويه  
شهي الفائده  
والعمر خلص ضيم  
والدمعه اعلى حده  
سنين مصلوبه  
راح لدار حقه  
بطرك الهموم  
هم هايه  
عليه الدنيا محسوبة



## طبع المحبة

وعدهم سجايه الوفه ..والطيه الهم كرم  
واليسعى صوب الاهل ... عنوانه حب وكرم  
وأرد أنشد الما يود ..رحمه ويعيش بزعل  
شهو الجنيته ترى ...مبعد وتحي بزعل  
والفاشل اللي سلك .. درب القطيعة وزعل  
ما يدري يوم الاهل ..الهم مواقف شرف  
والرحم كربه واهل ..والاهل نور وشرف  
لاتنسى تذكر هلك ..والينسه باع شرف

والشرف عند الأصل ..ما يلتقي وي الزعل  
واحنه نعرف الرحم ...ونعرف سجايه الأهل  
معروف عدهم علم ...والرحم عمه وأهل  
وثابت لهم بالكسب ...حب ووصال وأهل  
من حيث وارد شرع .. الرحم سجة طيب  
وأيضه الشرع ثبتته ...حبك لأهلك طيب  
يا ريت سيري الشرع ...ويتوشح أهل الطيب  
ويكون وصل الرحم ... طيب وحنان وأهل

سبحان ربك خلق ..في كل شرعه فرض  
وسبحان ربك خلق وي الفريضة احساب  
والما يصل للرحم ..جاهل يلوحه احساب  
يا ريت اهل الوفه تحسبها الف احساب  
أهل الوفه والرحم ..واجب يشدهم وصل  
وابن الكرم والوفه ..حتما يدور وصل  
والما يصل يم هله ..مبعد وكاطع وصل  
من حيث لن الوصل ...مربع اهله وكرم

لفته الخزرجي

من طبعي أحب الأهل ..وأنشد عليهم وسل  
ما عاشرتهم طمع .... ولا امدن ايدي وسل  
وادموع تجري حزن ..والحزن دمعه وسل  
وشادي اطباع الأهل ..والطبع عدهم فرض  
والما يعرف الرحم ...غلطان عايف فرض



وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي  
@iraqiqc



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

ساهموا في التبوع لبناء  
مقر الحزب الشيوعي العراقي  
من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

عدد جديد  
من الثقافة الجديدة



ليس مجرّد كلام

هل قدرنا أن نحلم ..  
ولا اكثر؟!

عبدالسادة البصري

في تسعينيات القرن الماضي كتبت قصيدة كان مما قلته فيها: «وردية أحلامنا والموجلات كئيبا.. نعم كان جل أحلامنا موجلاً حتى تشرق شمس الحرية ذات يوم. ولكن حينما أشرفت وتبدد الظلم ظلت أحلامنا على حالها، بل وتراكم غيرها في حقيبة أمنياتنا. كنت ممتني النفس بحياة أفضل وأجمل، نتخلص فيها من مخلفات الماضي وتراكماته، ونصرف الى تحسين الخدمات وإنشاء بنى تحتية حديثة ومشاريع تنقلنا ومدنا الى مصاف الشعوب المتقدمة. ومنذ أول دورة انتخابية سمعنا مشاريع كثيرة وخدمات أكثر.. لكننا لم نر شيئاً، كانت وعوداً هوائية فارغة، وكلاماً معسولاً، ينطفيء مع غروب يوم الانتخابات.. وكل الذي رأيناه هو الخراب والبؤس وازدياد نسب الفساد والغش ونزيف الدم والصراع على الكراسي والمصالح الفئوية الشنيعة والمحاصصة المقيتة التي ما زالت تلعب بالبلد شاطيء باطني.

وفي التفتاة الى الوراء نجد أن مشاريع كثيرة سجّلتها موازنات أعوام ما بعد 2003، لم يتحقق منها سوى النزر اليسير ولم يكتمل مشروع واحد بشكل نهائي أبداً. فكّل مشروع يبدأ العمل فيه ونستبشر به خيراً، يتوقف في منتصف الطريق.

إذا تساءلنا أين انتهى المطاف مشاريع عملاقة للبنى التحتية في موازنات الانجارية، فلن نحصل على إجابة، وبقية كل شيء على حاله والمبلغ المرصود قد صُرف هكذا ودون دليل!

لمأذا لم تكن هناك متابعة ورقابة يومية، للتأكد من جودة العمل في كل مشروع، وإلى أين وصل التنفيذ؟!

وهل استلمت الشركة المبلغ المرصود للمشروع في الميزانية، أم إنها لم تستلمه ولهذا تركت العمل دون إتمامه؟!

وهناك السؤال المهم جداً: أين انتهت المشاريع ضمن موازنة سنة كذا وكذا، التي تم صرف كلفها من دون اكتمال بنائها؟!

لا أحد يعرف الا الراسخون في الفساد وسرقة البلاد!

وتبقى عبارة «رحم الله امرأ عمل عملاً فاتقنه» تتردد في أذهاننا ونحن نمر كل يوم أمام المشاريع التي بقيت (نص ستاو..) لا فائدة منها وفيها، مجرد غبار وأنقاض ومطبات وطبن ووحل عند نزول المطر..!!

كل هذا يجب وضعه نصب أعيننا، وإن نعض أصابعنا ندماً! فقد أخطأنا الاختيار منذ الدورة الانتخابية الأولى، ولم نعط اصواتنا لمن يجيد العمل ويتقنه وينصرف اليه بنزاهة واحلاص ولمن لا يتنصل من وعده ووعودته التي يقطعها على نفسه.. ومَنْ يضع

الوطن والناس نصب عينيه وفي قلبه وعقله دائماً.

ولقد آن أوان عدم تكرار الخطأ الفاحش وعدم الاسهام في الخطيئة الكبرى، التي صرنا جميعاً في النهاية، ومعنا شعبنا ووطننا، ضحايا لها.

## اتحاد الجواهري يستذكر النواب في ذكراه الأولى

خلف طالبا في مدرسة يدرس فيها النواب مادة اللغة العربية. كما تحدثت عن زيارته له في أحد السجون، وعن لقاء جمعتهما معا في سورية. أما الشاعر ناظم السماوي، فقد بدأ مداخلته بمرثية للنواب، عزج فيها على سنوات سجنهما معا في «نكرة السفنان».

فيما تحدثت الباحثة زهير الجزائري، عن علاقته بالفقيه، مؤكداً أن «هذا الشاعر من المجموعة التي اسست الحداثة في العراق، لا سيما الحداثة التي طرأت على الشعر الشعبي وكسرت مغطيته المعتادة».

وساهم في المداخلات الكاتب والناقد جمال العتاي، الذي تحدثت عن دور النواب في إدامة حركات الاحتجاج والترويج لها عبر الشعر. في حين قدم رفيق درب الفقيه، الشاعر رياض النعماني، ورقة نقدية عن النواب باعتباره ظاهرة شعرية استثنائية. الشاعر والناقد ريسان الخزعلي كانت له ورقة نقدية أيضاً، تناول فيها دور النواب في تجديد القصيدة الشعبية، وأكد أن ديوان «للريل وحمد» كان مجلس التحديث الأول في الشعر الشعبي العراقي.

وتواصلت الشهادات والأوراق النقدية عن الفقيه، والتي ساهم فيها كل من الناقد موج يوسف والناقد علي شبيب ورد والشاعر رافع عزيز القرشي. وفي الختام، قدم الملحن المعروف جعفر الخفاف، مجموعة من اشعار النواب غناء وعزفا على العود.



الشاعر عمر السراي يلقي كلمة الافتتاح

وقال أن «النواب معنا في كل جوانب حياتنا، في الداخل والخارج، بين الناس العاديين ووسط المثقفين»، مضيفاً أن «النواب حقق اختراقاً في كل شيء وليس في الشعر وحده».

وفي سياق الجلسة عرض فيلم وثائقي حمل عنوان «وتريات جواهرية»، من إنتاج الاتحاد، وتضمن الفيلم قراءات شعرية من الأرشيف للشاعرين الجواهري والنواب، مع انطباعات للناقد مالك المطليبي والشاعر ناظم السماوي. ثم توالت الشهادات والمداخلات بحق الفقيه. إذ استعرض الروائي أحمد خلف، تاريخ معرفته به، والذي كان في العام 1962، عندما كان

## في فلورنسا.. التشكيلي رسمي الخفاجي يفتتح «شجر السرو»



عبر أشجار السرو المنتصب الواقعة بسوادها، لتفصح عن حالة الحزن وعمق الحدث الدراماتيكي، المتمثل في الموت. وهنا يكشف الخفاجي عن تفاعله مع مأساة وقعت قبل شهر قليلة جنوبي إيطاليا، حين غرق في البحر أكثر من 70 مهاجراً بينهم نساء وأطفال.

ولم يفت الخفاجي أيضاً تجسيد ضحايا وجرحى انتفاضة تشرين. وقد وقّعهم وصورهم وهم يتطلعون نحو الشمس. هذا وستبقى أبواب المعرض مفتوحة حتى يوم 8 حزيران المقبل.

ولقد كانت مصورة في اللوحات الجدارية للسومريين، وهي الشجرة الوحيدة التي ترتفع نحو الأعلى، وتنتهي بنهاية مدينية، تتجه نحو السماء، وكأنها أبراج أجراس الكنائس، أو منارات الجوامع.

وحول الخفاجي في لوحات معرضه هذا، كما في معظم لوحاته، عرض دراما غرق وموت المنارات المهاجرين الباحثين عن حياة أفضل في بلدان أخرى، أثناء عبورهم البحر على قوارب مهترئة. وقد عززت عن ذلك لوحته المعنونة «ضحايا الأمل». فيها تبدو المأساة جلية،

بغداد - طريق الشعب

تحت عنوان «استذكروا لثورته الدائمة»، أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، السبت الماضي، جلسة استذكار للشاعر والمناضل الكبير مظفر النواب، في مناسبة مرور عام على رحيله. جلسة الاستذكار التي احتضنتها قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، حضرها جمهور كبير من الأدباء والمثقفين، وأدارها د. حازم الشمري، مستهلاً إياها بالقول أن «شعر النواب يشبه الوطن، وإن هذا الشاعر من أعرق شعراء العرب المعاصرين ارتباطاً بالأرض والوطن كهوية».

وألقى الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي، كلمة في المناسبة قال فيها أن النواب كان يعيش انتفاضات دائمة عابرة للحدود «وعند رحيله شُيع بانتفاضة أخرى كان يريد لها أن تكون». واستذكر قول النواب عندما زار مقر الاتحاد عام 2011، بأنه «الآن في أقدس مكان في العالم». وتابع السراي كلمته قائلاً: «ليس من السهولة أن تكون شاعراً في العراق. فكل شيء في العراق شاعر، لكن السهولة أن تكون مظفر النواب». وكانت لوزير الثقافة الأسبق ورئيس تحرير «طريق الشعب»

الرفيق مفيد الجزائري، كلمة تحدث فيها عن «شموخ النواب بكل المقاييس، سواء على الصعيد الإنساني أم الفكري أم الشعري». واصفاً النواب بأنه مناضل وثائر من أجل الإنسان والناس والشعب، ومدرسة نضالية وثورية كبيرة.

## احتفاءً بـمئوية رائدة نازك الملائكة

بغداد - طريق الشعب

تحتضن بغداد يومي غد وبعد غد احتفالا رسمياً مركزياً يمرور مئة عام على ولادة رائدة الشعر العربي الحديث نازك الملائكة. سيبدأ حفل الافتتاح الذي يرعاه رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، في الساعة السادسة من مساء غد الأربعاء على قاعة مسرح الرشيد

## بين التكنولوجيا والعلوم والثقافة

بغداد - طريق الشعب

يضيف «ملتقى رواد المنتدى الثقافي، الجمعة المقبلة، الأستاذ في جامعة البحرين د. رعد الجبوري، الذي سيقدم محاضرة بعنوان «العلاقة الجدلية بين التكنولوجيا والعلوم والثقافة في المجتمع». تبدأ المحاضرة عند الساعة 11 ضحى على «قاعة علي الورد» في المركز الثقافي البغدادي. والدعوة عامة.

## «منتدى كربلاء» لأدب المرأة ينتخب هيأتها الإدارية



كربلاء - طريق الشعب

احتضنت قاعة اتحاد الأدباء والكتاب في كربلاء، الجمعة الماضية، المؤتمر الانتخابي لـ «منتدى كربلاء» لأدب المرأة، أحد تشكيلات الاتحاد.

وعقد المؤتمر الذي حمل اسم الروائي الراحل أحمد الجندي، بإشراف لجنة العلاقات الداخلية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وبحضور مجلس إدارة اتحاد أدباء كربلاء، فضلا عن إشراف قانوني وبمشاركة جميع عضوات المنتدى.

وقد رشحت 6 من عضوات المنتدى ليجري اختيار ثلاث منهن للهيئة الإدارية. وفازت القاصة إيمان كاظم بأعلى الأصوات.

وبعد إجراء الانتخابات الداخلية، اتفقت الهيئة الإدارية على توزيع المهام، فأصبحت القاصة إيمان كاظم مسؤولة المنتدى، والقاصة أمل الموسوي مسؤولة للشؤون الثقافية، والقاصة زينب الاسدي مسؤولة للعلاقات والإعلام.

## شيوعيو الفضل يحتفلون بمقرهم الجديد

بغداد - طريق الشعب

وأشاد عضو المكتب السياسي الرفيق عزت أبو التمن في كلمة له خلال الاحتفال، بنشاطات المنظمة، مؤكداً عمل الشيوعيين المتفاني من أجل تقديم الخدمات للمواطنين وإيصال أصواتهم المطلوبة، فضلاً عن توعية الناس بالكثير من القضايا المهمة، وتحفيزهم على الضغط الجماهيري في سبيل انتزاع حقوقهم المشروعة.

وتنمّن الرفيق أبو التمن أيضاً، دور الرفاق المحاضرين، الذين قدموا دروساً تقوية مجانية للطلبة في منطقة الفضل، وساعدوهم في تحسين مستوياتهم

والمكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، إضافة إلى سكرتير اللجنة المحلية في الرضاة الأولى ومسؤولة لجنة عزيز محمد الأساسية للحزب، وهي منظمة الحزب في الفضل.

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في منطقة الفضل البغدادية، الجمعة الماضية، احتفالا في مناسبة انتقالها إلى مقرها الجديد في المنطقة. وحضر الاحتفال عدد من أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، إضافة إلى سكرتير اللجنة المحلية في الرضاة الأولى ومسؤولة لجنة عزيز محمد الأساسية للحزب، وهي منظمة الحزب في الفضل.

